

أسد الغابة

الثلاث بالثناء هو ابن ثعلبة بن عطية بن الأخيف بن مجفر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري . يكنى أبا هلقام وقيل : التلب بالثناء فوقها نقطتان وقد تقدم وهناك أخرجه . ولم يخرج واحد منهم ههنا .
ثمامة بن أثال .

ب د ع ثمامة بن أثال بن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم وحنيفة أخو عجل .

أخرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم A بما عرض أن يمكنه منه وكان عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك فأراد قتله فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة فتحير فيها حتى أخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم A عليه فقال : " ما لك يا ثمام هل أمكنك منك " فقال : قد كان ذلك يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكرك وإن تسأل ما لا تعطه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم A وتركه حتى إذا كان من الغد مر به فقال : " ما لك يا ثمام " قال : خير يا محمد ؛ إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكرك . وإن تسأل ما لا تعطه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم A قال أبو هريرة : فجعلنا المساكين . نقول بيننا : ما نصنع بدم ثمامة وأكله من جزور سميعة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة فلما كان من الغد مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم A فقال : " ما لك يا ثمام " قال : خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكرك وإن تسأل ما لا تعطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم A : " أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام " .

فخرج ثمامة حتى أتى حائطا من حيطان المدينة فاغتسل فهي وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم A وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك ولا دين أبغض إلي من دينك ولا بلد أبغض إلي من بلدك ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك ولا دين أحب إلي من دينك ولا بلد أحب إلي من بلدك ؛ وإنني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني كنت خرجت معتمرا وأنا على دين قومي فأسرني أصحابك في عمرتي ؛ فسيرني صلى الله عليه وسلم إليك في عمرتي فسيره رسول الله صلى الله عليه وسلم A في عمرته وعلمه فخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعتة قريش يتكلم بأمر محمد قالوا : صبا ثمامة فقال : والله ما صوت ولكنني أسلمت وصدقت محمدا وآمنت به والذي نفس ثمامة بيده لا تأتكم حبة من اليمامة وكانت ريف أهل مكة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم A وانصرف إلى بلده ومنع الحمل إلى مكة فجهدت قريش

فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم إلا كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام ؛ ففعل ذلك رسول الله ﷺ .

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره أرسل رسول الله ﷺ فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله